بيروت - ص.ب : ٢١٢
تلفون : ٣٠٩٢٢٠

السبت ١٦ آذار ١٩٧٤
العدد ٢٤٤ - السنة الخامسة

أصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
غسان كنفاني
المدير المسؤول
احمد ابو زياد
المدير الفني
محمود داورجي

ثمن النسخة

لبنان	٢٥ ق.ل.
سوريا	٢٥ ق.س
الاردن	٤٠ فلسا
العراق	٥٠ فلسا
الكويت	٦٠ فلسا
عدن	٧٥ فلسا
ج.ع.م.	٥٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول المغرب العربي	٥٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م. والاردن ٢٥ ل.ل - للمؤسسات والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل - للطلاب والعمال والفلاحين ١٥ ل. ل. في العراق - الكويت والخليج - السعودية - اليمن - السودان - ليبيا - تونس الجزائر - المغرب ٥٠ ل.ل - للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٠٠ ل.ل - للطلاب والعمال والفلاحين ٤٠ ل.ل - عدن ٥ دنانير - افريقيا - الولايات المتحدة - كندا - اليابان - باكستان - الصين - ايران ٢٢ دولار او ٨٥ ل.ل - اوروبا الشرقية والغربية ٢٥ دولار او ٦٠ ل.ل - اميركا الجنوبية ٤٠ دولار او ١٥٠ ل.ل

الاشتراك يدفع مقدماً بشيك أو حوالة مصرفية ويرسل باسم مجلة الهدف

المكاتب
بيروت - لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبدالله مرزه

AL - HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT - LEBANON

Saturday 16-3-1974
No. 244 — VOL. : 5

تحية وبعد

الجالية العربية الفلسطينية في فنزويلا ترفض مشاريع التسوية التصفوية ويطالبون بالاستمرار في القتال

تواصل الجماهير الفلسطينية والعربية في بلاد المهجر ادانتها للاستسلام ومؤامرات الحلول التصفوية التي تحاول بعض القوى الانتهازية اغراق الساحة بها وهذه الجالية العربية في منزويلا تحدد موقفها من قضية الحلول المطروحة ومؤتمر جنيف الاستسلامي . وقد اصدرت بيانا قالت فيه :

نحن الجالية العربية الفلسطينية في فنزويلا كجزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني ، علينا ما عليه ولنا ما له ، بمسنا ما يهمه وبخصنا ما يخصه وشعب فلسطين جزء لا يتجزأ من الامة العربية الناضلة وكفاح شعب فلسطين جزء من كفاح هذه الامة العظيمة الهادف لتحرير فلسطين والوطن العربي من كافة انواع الغزو والاحتلال والاحتكار .

وحول ما يدور هذه الايام من تصريحات وتحركات ومحاولات تهدف تصفية القضية الفلسطينية من خلال قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ ومشروع الملك حسين « المملكة المتحدة » ومشروع الدولة الفلسطينية ، وحقوق شعب فلسطين الخ.. فاننا نعلن ما يلي :

نجدد رفضنا المطلق لكل مشاريع التصفية والحلول الاستسلامية المطروحة ابتداء من قرار التقسيم مرورا بقرار مجلس الامن ٢٤٢ وكل القرارات والمشاريع التي لحقته وسبقته وهدفت لتجزئة الارض الفلسطينية عربية كانت ام دولية . وهذا الرفض ينبع من تمسكنا الازلي بعدم التنازل عن اي شبر من ارضنا او القبول بتجزئة وطننا .

نشدد على ان تكون قضية فلسطين ومصير شعبها في ايدي عرب فلسطين وهم اصحاب الكلمة الاولى والاخيرة في تقرير المصير المنشود والذي حدد له اسلوبا واحدا هو العنف المسلح بالثورة المسلحة واستمرار هذا العنف وهذه الثورة حتى تتحرر كامل تراب فلسطين .

نطالب منظمة التحرير الفلسطينية بوجه خاص وفصائل المقاومة بوجه عام أن تلتزم بميثاقها وشعاراتها باعتبار قضية فلسطين هي ملك للشعب الفلسطيني وليست ملكا لزعيم او فصيل او ممثل منفرد ، انها ملك شعب وهذا الشعب هو صاحب الحق الاول في اعطاء قرار المصير .

ان تحرير فلسطين هو حق قومي وعلى كل الشرفاء من العرب والذين يؤمنون بقوميتهم تقع مسؤولية مشاركة شعب فلسطين في ازالة الكيان الصهيوني الطامع بالاستيلاء على وطننا وثروتنا ، وعلى الثورة الفلسطينية ان تعبىء طاقات الجماهير العربية المخلصة من اجل تحقيق الهدف المنشود وهو تحرير كامل التراب المحتل وازالة الكيان الصهيوني الدخيل.

نؤمن ان طريق السلاح وطريق الحرب الشعبية هو طريق الثورة وطريق التحرير وان المناورات السياسية والخطب والمؤتمرات تعيق تقدم مسيرة الثورة وتحرفها عن طريق التحرير .

ترفض بشدة اقامة دولة فلسطينية على جزء من وطننا تمنحنا اياها مؤتمرات كيسنجر والصهيونية والمتحرفون في مجاريهما الخبيثة بثمن « الاعتراف بالكيان الصهيوني » . اننا نريد دولة فلسطينية على شبر محرر بقوة السلاح . ونطالب باستمرار القتال المسلح وتكثيف العمليات الفدائية داخل الارض المحتلة وتحرير كافة التراب الفلسطيني حتى تتم اقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية وليحل السلام الحقيقي على ارض العرب بعد ان تكون قد انتهت بقايا الصهيونية المجرمة من ارضنا ووطننا .

نناشد الاقطار العربية الرافضة للحلول السلمية « تحرير كامل التراب الفلسطيني والاستمرار في عملية تطهير كافة المصالح الامبريالية الاستعمارية المعادية لوطننا العربي والناهبة لثرواته وان تبذل كل جهودها وان تشدد ضرباتها وان تخلص النيات لوحدة جبهة عربية عريضة متحدة من اجل صب الطاقات والامكانات في طريق النضال المشترك ضد كافة اشكال الاحتلال والعدوان والاحتلال والاحتكار .

نناشد الجماهير العربية في كل مكان من الوطن العربي والعالم لحشد طاقاتها وامكاناتها ودرص صفوفها ودعم وحماية المقاومة واعطائها روح الاستمرار في الكفاح لتحطيم كل المشاريع المعادية للقضية الفلسطينية وهدم الكيان الصهيوني المصطنع .

عاش نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل

عاشت الجماهير العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية

المجد والخلود لكل الشهداء الذين اناروا طريق التحرير .

رسالة الى منظمة التحرير

كما ارسل الطلبة العرب في الهند الرسالة التالية الى «الهدف» الموجهة الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

الاخوة اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

تحية الثورة والنضال وبعد

منذ ان حمل ثوارنا البنادق معبرين عن ارادة شعبنا في النضال لتحرير ارضنا المغتصبة ، اختار شعبنا طريقه في وسط كل ظروف القهر والاستعباد ومن خضم التشرد ... وفي هذا الوقت بالذات حيث نمر مع ثورتنا ومعها جماهيرنا المناضلة في ادق مراحل حياتها نرى ان الواجب الثوري يفرض علينا جميعا التصدي لكل المؤامرات وكل الحلول الاستسلامية التي تعد من قبل الامبريالية العالمية وحلفائها الرجعيين والانهزاميين في المنطقة .

ولهذا نرى .

١ — الحق المشروع للشعب الفلسطيني هو اقامة دولة ديمقراطية على كامل التراب

٢ — النضال المسلح هو الطريق الوحيد لانتزاع النصر وتحرير كامل الارض العربية وايضا تحرير كل الطبقات المستغلة والمضطهدة من شعبنا الفلسطيني والعربي .

٣ — ضرب كل المصالح الامبريالية في ارضنا العربية والتصدي بعنف لكل مخططاتها التي ترمي لاخضاع كل المنطقة العربية تحت سيطرتها .

٤ — ضرورة الوحدة بين كل النضالات المناضلة في الثورة الفلسطينية ... وضرورة التلاحم بين الثورة وبين حركة التحرر العربية وكافة القوى الوطنية والتقدمية .

٥ — ضرورة اعداد وتسليح الجماهير على طول الارض العربية لتاخذ مواقعها بجانب الثورة وقوى حركة التحرر العربية لمواجهة تطورات المستقبل ، والتي يشكل وجودها العامل الحاسم في مسالة الصراع مع الصهيونية والامبريالية والرجعية وكل القوى الاستسلامية. ونحن هنا نعاهدكم ونعاهد انفسنا ان نستمر في النضال لدعم ثوارنا وجماهيرنا المناضلة ونضع انفسنا رهن اشارتكم .

توقيع
الطلبة العرب المؤتمرين
بنجلور — الهند

هذه المجلة

١ — □ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، .. ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنظم .. واني أؤكد بأصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ — □ « ان توزيع الجريدة بحد ذاته يبدأ بانشاء الصلة الفعلية .. ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لحاجات العمل الثوري ، هو امر نادر جدا .. وعندئذ تصبح هذه الصلات هي القاعدة ، وتضمن طبعا لا توزيع الجريدة فقط ، بل ، وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبرة والمواد والقوى والموارد، عندئذ يتسع نطاق العمل التنظيمي اتساعا كبيرا على الفور .. »

٣ — □ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من مناخ جديد هائل ، ينبع في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، بنيا بصورة منتظمة ، وينظم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »
(لينين)

لاول مره ، منذ وقف اطلاق النار، تشهد المنطقة العربية نخبا من السرعة التي كانت تسير بها التسويه التصفويه .

لقد واجهت مخططات كيسنجر وركائزه ، عقبات وعراقيل ، على القوى العربية الثوريه ان تحمل منها عقبات حقيقيه في وجه التسوية التصفويه لتحبطها ولتتابع النضال في سبيل التحرر والتقدم . ولا شك ان دور منظمة التحرير الفلسطينية ، في هذا الاطار، هو دور هام وطليعي. واي تباطؤ في اتخاذ الموقف السليم والتحرك على اساسه هو مساهمة في تمرير التسويه .

مقدمات شجاعة على الساحة العربية والفلسطينية

لوقف اندفاعة التحالف المصري - السعودي لتنفيذ مخططات الامبريالية

لقد ساهمت عوامل عديدة في التخفيف من سرعة قطار التسويه ، اهمها :

١ — الموقف السوري من عروض كيسنجر لفك القوات الاسرائيلية والسوريه على الهضبه السورية والذي ابعده الرئيس الاسد في كلمته يوم الثامن من اذار بتحديد موقف سوريا من قضيه تحرير كامل الارض الفلسطينيه حين اعتبر فلسطين الجزء الجنوبي من سوريا .

لقد وجه الموقف السوري ضربة لطموحات كيسنجر الراميه للاسراع في تنفيذ المرحله الثانيه من التمهيد للتسويه الشامله .

ولقد اربط مع الموقف السوري تحرك نشط بادر به المسؤولون السوريون للاتصال بدول النفط لردعها عن الرضوخ لطلب السادات باعاده ضخ النفط للولايات المتحده ، ورفع الحظر المفروض . ولقد حاولت القاهره التي تلعب الان دور محامي الولايات المتحده المدافع عن مصالحها في المنطقه، حاولت ان تعرقل المساعي السوريه عندما حاولت جر مؤتمر الدول العربيه المنتجه للنفط للقاهرة ليكون عرضه للضغوطات المصرية السعوديه .

٢ — بروز معارضه جزائرية واضحه للتحرك المصري السعودي في المنطقه العربيه .

ولقد برزت هذه المعارضه بشكل واضح في مؤتمر الدول العربية المنتجه للنفط . فبعد ان رفضت الجزائر عقد المؤتمر في القاهرة كي لا يكون عرضه للضغوطات المصرية ، رفضت اعاده ضخ النفط للولايات المتحده ورفع الحظر الذي فرض في حرب تشرين . وكان هذا الموقف هو الاعلان الاول عن بدايه عمليه فرز جديده في الساحه العربيه ، بين انظمه ارتمت في احضان الامبريالية، واخرى ترى استئناف القتال ، او على الاقل عدم الارتماء في احضان الامبرياليه .

٣ — نجاح القوى الصامدة على الصعيد الفلسطيني ، في تمزيق ورقة العمل ذات النهج المستسلم ، التي حاولت القوى الانتهازيه في الثوره الفلسطينيه زج المقاومه من خلالها بالتسويات الاستسلاميه . فقد ظهر للجماهير مدى الخيانه في المواقف التي اتخذها بعض الانتهازيين . لكن البلبله التي حاول هؤلاء بثها في صفوف الثورة تزول لصالح الاستمرار في النضال من اجل تحرير فلسطين .

هذه هي النقاط الاكثر بروزا في دورها المحفف لسرعه الاندفاع نحو التسويه الاستسلاميه التي يقودها النظام المصري .

الا ان هذه العوامل المخففه لسرعه الاندفاع تشكل في نفس الوقت تنمية لعمليه فرز ستفصل حتما بين القوى المستسلمه والقوى غير المستسلمة في المنطقه العربيه .

فهي تشهد صراعا عنيفا حاولت كافه اجهزه الاعلام العربي الا تشير اليه تحت شعار « الوفاق العربي » وضروره المحافظه على مكسب تشرين . غير ان الحقيقه التي تبدو واضحة هي ان الصراع هذا يدور على جبهتين :

● — الجبهه الاولى ، هي تخطيط الرجعيه ومباشرتها في ضرب حركة التحرر العربي ، في الوقت الذي تسلم المنطقه العربيه للولايات المتحدة من البوابه المصريه .

فالهجمه العسكريه الشرسه التي تشنها قوى الرجعيه الفابوسيه وقوى الاحتلال الايراني ضد ثوار عمان ، هي خطوه اولى لعمليه تمشيط واسعه النطاق في المنطقة العربيه باسرها لتصفيه حركه التحرر العربي لضمان نهب هادىء للثروات وسيطره تامه على مقدرات الوطن العربي .

كذلك فان تحرشات الرجعية السعوديه ضد اليمن الديمقراطية تقع في نفس الاطار، وما ترتبه القوى الرجعيه في لبنان من عمليات استفزاز للمقاومه الفلسطينيه بقصد افتعال المعارك معها ، ايضا لا يبعد عن هذا الاطار .

● — اما الجبهه الثانيه فهي محاوله لجم اي صوت رسمي عربي يشق عصا الطاعه لكيسنجر او لقطب التحرك السعودي — المصري .

ولقد نجحت محاولات اللجم هذه، حتى كان مؤتمر الدول المنتجه للنفط العربية . ولا شك ان الصراع على هذه الجبهه سيتبلور اكثر يوما بعد يوم في نفس الوقت الذي سيتبلور ويتصاعد فيه الصراع على الجبهة الاولى .

عمليه الفرز على اساس الموقف السياسي

ان وضوح اهداف الامبريالية للهيمنة التامه على المنطقة العربية وطرد النفوذ السوفياتي ، وقطع العلاقات الاقتصاديه مع المعسكر الاشتراكي، وتحقيق اهداف الصهيونية في تثبيت اسرائيل كجزء لا يتجزأ من المنطقه باعتراف العرب ... ان هذا الوضوح يجب ان يرتبط بوضوح حول الوسائل الامبريالية الرجعيه في تحقيق مثل هذه الاهداف. فضرب وتصفيه حركات التحرر العربيه شرط من شروط تحقيق هذه الاهداف . وكذلك ضرب الانظمة التقدمية العربية التي ستقف في جبهة واحدة ضد مخططاتها .

من هنا فان على القوى الثورية العربيه والانظمه التقدميه ان تسرع في عمليه الفرز التي تتم عمليا على صعيد المنطقه العربيه .

فالامبرياليه تعلم تماما ما تريد ، وهي ترتكز على الرجعيه العربيه ، القديمه منها والجديده ، في تنفيذ ما تريد . وهي تسير سيرا حثيثا نحو ضرب فصائل حركه التحرر العربي ، كما يجري في عمان والخليج ولبنان . وعلى القوى العربيه الصامده بالمقابل ان ترص صفوفها الجماهيريه والرسميه لابراز مطلب تحد في المنطقة ، لا يسمح للولايات المتحدة ان تسيطر وان تركع جماهيرنا وتستغلها .

والعوامل الثلاث البارزه في هذه الفتره هي مقدمات متواضعه لما يمكن ان يتم من تحرك على هذا الصعيد . وبامكان حركه المقاومه الفلسطينية ان تكون لولبا هاما في اقامه مثل هذا القطب الصامد المتحدي .

دور المقاومه في عملية الفرز

باستطاعة منظمه التحرير الفلسطينية ان تلعب دورا غاية في الاهميه لانشاء مثل هذا القطب . اذ ان اعلان موقف سياسي واضح من منظمه التحرير ستكون له نتائج هامه ، ومنها :

● تعرية الانظمة المستسلمه التي استغلت المقاومه كغطاء حتى الان .

● اتخاذ عدد من الانظمه العربية موقفا سياسيا الى جانب حركة المقاومه .

● تنشط روح القتال لدى الجماهير العربية والفلسطينية .

● تصلب الوحدة الوطنية الفلسطينيه

ان اتخاذ الموقف السليم سيجعل من منظمه التحرير الفلسطينية قادرة على القيام بدور هام في عملية الفرز هذه ، وسيجعلها قادرة على التحرك السريع من اجل اقامه قطب مقاتل من المقاومه وسوريا والعراق مدعوم من القوى التقدميه العربيه ومن قوى التحرر على الصعيد العالمي ■■

استشهاد الرفيق ابو العمرين فؤاد المسؤول العسكري وعضو المكتب السياسي

ايها الرفاق ..
ايتها الجبهة الشعبية — القيادة العامة
نعي الجبهة الشعبية — القيادة العامة — استشهاد المسؤول العسكري وعضو المكتب السياسي الرفيق ابو العمرين فؤاد ، وتعتبر ذلك خسارة كبيرة للثورة الفلسطينية ولجبهة .

لقد استشهد الرفيق ابو العمرين فؤاد مع الرفيق احمد شبيحا والرفيق سلمي حينما اصطدمت سيارتهم على طريق الشام — بغداد لدى العاشرة الا استشهاد الرفاق الثلاثة في اليوم الثاني من شهر اذار — ١٩٧١

كان الرفيق ابو العمرين احد الكوادر العسكرية البارزة في الجبهة وقد رافق مسيرتها وقاتل بانكار ذات من جميع المعارك التي خاضتها الثورة الفلسطينية ضد العدو والرجعية . وعلى امتداد الطول — العرض على مدى ... جميع المواقع من خلال اتصاله بالفلسطينيين وممارسته اليومية روح نضالية عالية ... وبؤرة مثلوة القواعد في اسرار العمل .

الجبهة الشعبية القائدة العامة

المجد والخلود لشهداء الاجلال
الثوري والعار للخونة والرجعيين والمتعاونين
ق.ر.ف
٧٤/٣/١٠